من العلماء الامثل الفرس العربي بين المقاربة وما
شهدنا مشهد الا بدر علينا وقال الله عز وجل
وقلنا مقاربة لهم قال عامر الشعبي وانا اعاهد
الله ان لا اشهد سلطان بعد هذا المجلس
فاحابيه ودخل محمد بن واسع على بلال بن ابي بردة
فقال له ما تقول في القدر فقال جيرانك اهل القبور
فتفكر فيهم فان فيهم شغلا عن القدر وعن الشافعي
رضي الله عنه قال قال عمي محمد بن علي ابن الحاضر
مجلس امير المومنين ابي جعفر المنصور وفيه بن ابي
ذويب وكان والي المدينة الحسن بن زيد قال فاتى
الغفاريون فشكوا الى ابي جعفر امر الحسن بن زيد
فقال الحسن يا امير المومنين سل عنهم ابي ذويب قال
فساله فقال ما تقول فيهم يا ابن ابي ذويب فقال
اشهد انهم اهل تخطيم في اعراض الناس كثير والاذى
لهم فقال ابو جعفر قد سمعتم فقال الغفاريون
يا امير المومنين سله عن الحسن بن زيد فقال يا ابن
ابي ذويب ما تقول في الحسن بن زيد فقال اشهد
عليه انه يحكم بغير الحق ويتبع هواه قال قد سمعت
يا حسن ما قال فيك ابن ابي ذويب وهو الشيخ
الصالح فقال يا امير المومنين اسله عن نفسك
فقال ما تقول يا ذئب فقال تغضبني يا امير المومنين قال

اسالك

اسالك بالله الا ما اخبرتني قال نشدتني بالله كانك
لا تعرف بنفسك قال والله لتخبرني قال اشهد انك
اخذت هذا المال من غير حقه فجعلته في غير اهله
واشهد ان الظلم يابك فاشر قال فجاء ابو جعفر
من موضعه حتى وضع يده على قفا بن ابي ذويب
فقبض عليه ثم قال له اما والله لولا اني جالس
هاهنا لاخذ فاس والروم والديلم والترك بهذا
المكان منك قال فقال ابن ابي ذويب يا امير المومنين
قد ولى ابو بكر وعمر فاخذ الحق وقسموا بالسوية
بافق فارسي والروم واصعدانا فهم قال فخلى
ابو جعفر قفاه وخلى سبيله وقال والله لولا اني
اعلم انك صادق لقتلتك فقال بن ابي ذويب وانه
يا امير المومنين اني لانصح لك من ابيك المهدي
قال فبلغنا ان ابي ذويب لما انصرف من مجلس لقيه
سفيان الثوري فقال يا ابا الحارث لقد سرني ما
خاطبت هذا الجبار وكنت سباتي قولك له ابيك
المهدي فقال يغفر الله لك يا عبد الله كلنا مهدي
كلنا كان في الهدى وعب الاوزاعي عبد الرحمن بن عمر
قال بعثت الي ابي جعفر المنصور امير المومنين وانا
بالساحل فاتيته فلما وصلته اليه وسلمت عليه
بالخلافة رد علي واستجلسني ثم قال لي ما الذي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)